

فيديو #٤٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة مريم #٤ الآيات:

٣٣-٥٢

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم اربعة وتسعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة مريم آآ احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون في ايده مصحف ويفتح على صورة مريم -

00:00:00

امبارح احنا تدبرنا قصة حمل سيدنا مريم العذراء البتول الطاهرة آآ في سورة ال عمران لما ربنا كان بيقول واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على - 00:00:37

نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. طبعاً شرف كبير جداً. ان الله سبحانه وتعالى اخترها لتكون سيدة نساء العالمين السيدة العالم الاولى طبقاً للقرآن الكريم وطبقاً للسنة تشاركها امرأة فرعون اسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد -

00:00:57

فاطمة بنت محمد وعائشة بنت ابي بكر طبقاً للحديث المختلفة ولكن القرآن الكريم يختصها هي فقط بالذكر وهذا يرفعها شأنًا عن الباقيات طبعاً كلهم. اقرا معي بقى في سورة مريم - 00:01:21

الاية ثلاثة وعشرين والاية اربعة وعشرين اللي تدبرناهم امبارح بس عشان نسترجعهم اقرا معي ثلاثة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة تدبرنا وقلنا فاء فاجاءها المخاض يعني فاجاءها بشدة الجأتها الى جذع

النخلة - 00:01:40

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً. تكلمنا ان المسلم يجب يحافظ على سمعته ولان هي رأس ماله الدعوي وبالتالي يجب ان يتجنب مواطن الشبهات وده كلامنا في هذا كله - 00:02:08

اربعة وعشرين فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. قلنا المسيح وهو ابن ساعة. كلم امه وطمئنها. طبعاً هي تعلم انها تحمل هي مش مفاجأة بالنسبة لها - 00:02:25

وانه سيتكلم مع الناس في المهد والا كان ممكن قلبها يقف او تفقد الوعي ويغمى عليها لو آآ بيبي رضيع مولود لسة عمره ساعة بدأ يتكلم فهي عارفة انه هيتكلم وهو في المال - 00:02:44

يكلمها هي ده انا بقول كده ليه لان في سورة ال عمران ربنا اخبرنا انه جهزها لهذه المفاجأة اللي عايز ستة واربعين في ال عمران اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:03:00

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين المهد يعني وهو لسه مولود رضيع يعني بيسموا السرير المولود الصغير مهد لانه تمهد له بنمهده عشان نيمه. لان آآ يعني الكبير لو حاجة ضايقة هيشيلها من تحت ضهره يقدر واعى.

انما الطفل - 00:03:22

صغير ممكن يتبهدل. فاحنا بنمهده له السرير. فيسمى مهد يكلم الناس في المهد وكهلاً سهل يعني عنده ثلاثين سنة. يعني الانسان ما بين ثلاثين وخمسين بيسمى كهل المسيح صار نبيا - 00:03:54

في سن ثلاثين سنة واستمرت دعوته ثلاث سنوات سم رفع الى السماء. يعني ايه يكلم الناس في المهد وكهلاً؟ هو يعني لما كان طفل

مش كان كلم الناس ولما كان شاب مش كان بيكلم الناس يعني ايه يعني؟ يكلم الناس في المهد وكان طب ايه الغريب انه يتكلم وهو عنده ثلاثين سنة - [00:04:14](#)

دي معناها يكلم الناس بوحى من الله في المهد وكهلا ما فيش حاجة غريبة في انه يتكلم وهو كده وهو في المهد تكلم وبرأ امه زي ما هنشوف دلوقتي ولما اصبحت عنده ثلاثين سنة تكلم ثاني كنبي. ودعا الناس الى الله - [00:04:34](#)

نرجع لصورة مريم ونشوف الطفل المولود قال لها ايه في الاية خمسة وعشرين. رح معي على الاية خمسة وعشرين قال لها ايه؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رتبا جنيا. خلي بالك مش زي جذع النخلة وهذي - [00:04:58](#)

اليك يعني شديه عليك. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا هي قاعدة تحت نخلة جذع النخلة ازا هي مش لنا لنا يعني نخلة صغيرة. لا قاعدة تحت نخلة كبيرة - [00:05:17](#)

فقال لها قد جعل ربك تحتك سارية في نهر ربنا مشاك عندك مائة وفيه نخلة فوقك هزي النخلة وهي هتوقع عليك رتب الرطب هو البلح لما بينضج ويطرأ على ابوه على ابوه يعني على الشجرة احنا في الفلاحين نقول الفاكهة دي آآ مش مش مسكرة اللي انا ما استوتش عليها - [00:05:35](#)

على ابوها يعني ما استوتش على الشجرة فلما يحصل انضاج للبلح اوي ويسيبوه يرتب على النخلة آآ البلح الناشف آآ اسمه بلح. البلح الطري جدا اسمه تمر. اللي بينهم اللي بين البنين ده اسمه رطب - [00:06:02](#)

فقال لها ايه آآ وخلي بالك من حاجة احنا بنتكلم عن واحدة كان بيحيي لها رزقها لغاية اوضتها لغاية محرابها وكان يحيي لها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا - [00:06:26](#)

يعني كان بيتعمل لها روم سيرفيس وكان سيدنا يعني اللي هي قاعدة في كفالته سيدنا زكريا يدخل يتعجب دخل عليها زكريا المحراب فوجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ ايه الاكل الغريب ده - [00:06:45](#)

قالت هو من عند الله لكن لما بقت في موقف آآ هيتعلم منه العالم كله قصة ولادتها للسيد المسيح اصبحت لازم رزقها يحيي لها بالاخذ بالاسباب ان هنا موقف هيتعلم منه العالم كله - [00:07:01](#)

آآ فقال لها لازم تاخدي بالاسباب عشان ربنا ينزل لك رزق ينزل لك الرطب هزي اليك بجذع نخلة عشان تبقوا عارفين عشر رجالة اقويا ما يقدروش يهزوا المحكم بس عشان تبقوا عارفين النخلة. النخل ثابت ثبات شديد جدا - [00:07:22](#)

عشان يتهز ده صعب جدا فما بالكم ببنت عندها اتناشر سنة ولسه والدة يعني في مرحلة النفاس وفي حالة ضعف جسماني رهيب هتقدر تهز نخلة؟ اكيد لا وكذلك الانسان - [00:07:41](#)

ياخذ بالاسباب وان ورزقه سيأتيه بس من الله. مش من الاسباب هي لازم تأخذ بالاسباب وتحاول انها تهز النخلة. وربنا هينزل لها الرتب بعد كده هي تحاول تهز النخلة. وان كانت مش هتقدر تحركها اصلا - [00:08:03](#)

طبعا في نقطة هنا بيحبها بقى المسلمين قوي من باب المناكفة في المسيحيين كل كريسما. المسيحيين بيحتفلوا بميلاد السيد المسيح يوم خمسة وعشرين والارثوذكس يوم سبعة يناير يعني الاتنين بيحتفلوا في الشتا - [00:08:22](#)

فاحنا بنناكفهم ونقول لهم ايه؟ انتم بتحتفلوا في توقيت غلط. ليه؟ لان ما فيش بلح في الشتا. والمسيح اكيد ولد في الصيف. عشان خاطر المفروض ان هي آآ هزة النخلة نزلت لها رطب. وهم مش بيعرفوا يردوا علينا - [00:08:39](#)

لكن هو بصراحة في رد ورد قوي جدا ولكن هم مش بيستخدموه انا هغششهم بالرد النهاردة احنا كمسلمين بنؤمن ان الله سبحانه وتعالى دائما يرسل لمريم خاصة فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف. ومريم طول عمرها عايشة - [00:08:55](#)

على الكرامات دي الاسلام عندنا السيدة مريم عايشة على كرامات طول الوقت ومعجزات عمالة تحصل حواليتها طول الوقت ليه هم مش بيقولوا الرد ده حد عارف لانهم مش عاوزين شبابهم يعرفوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام - [00:09:13](#)

مسيحيين كتير جدا بيعجبهم منطق الاسلام جدا لكنهم بيترددوا في اعتناق الاسلام لانهم ما يقدروش يعيشوا بدون المسيح وبدون العذراء في حياتهم فلما بنوضح لهم انهم لن يتركوا دين المسيح ولا دين العذراء باسلامهم. دول هيدخلوه لأول مرة. الدين العذراء

ودي المسيح الحقيقي هو الاسلام. فيقبلوا ان يدخلوا في الاسلام المسيحيين بقى اللي بيردوا على المسلمين لما بنيجي ناكفهم في الكريسما نقول لهم لأ وازاي وكان نزل لها رطب وما فيش بلح في - 00:10:00

في الشتا ما بيردوش مش عايزين يسمعو ومش عايزين يوصلوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام عند شباب ويعرفوا ان احنا عندنا بنؤمن بالسيدة مريم وانها اطهر نساء العالمين طبقا للقرآن. وانها ربنا كان بيعت لها فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف -

00:10:15

بيسكتوا يسيبونا ناكفهم ما يرودش علينا لان الاسوأ بالنسبة له انه يرد. طيب. نرجع لسورة مريم نقرا الاية ستة وعشرين مع بعض

فكلي واشربي وقرى عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت - 00:10:35

الرحمن صوما. فلن اكلم اليوم انسيا كلي واشربي كلي مش راضي من الماية عشان انت نفساء ومحتاجة تغذية ومحتاجة يعني لازم

جسمي يكون فيه سوايل واهو. هيجي لها جفاف ما واحدة لسه والدة - 00:10:57

فكلي واشربي تغذية وسوايل وقرى عينا واهدئي واطمئني انتم متخيلين بيبي مولود لسة ما ابتدش يرضع بيقول لاه كده وبعدين

كمل بقى بيطمنها وقرى عينه. اطمني فاما ترين من البشر احدا - 00:11:18

لما تشوفي حد ما تتكلميش فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. اي بشر تشوفيه قولى قولى ازاى وانت بتقولى لها

ما تتكلميش. يعني تقول ولا ما تتكلمش - 00:11:43

القول يعني تواصل معهم ممكن يكون باشارة ممكن يكون بايماء ممكن يكون بايحاء. مش لازم يكون بالكلام آا اي بشر تشوفيه

اعملي اشارة ان انت صائمة عن الكلام. في شرع من قبلنا في شرع بني اسرائيل. كان هناك انواع من الصيام - 00:12:02

مش موجودة عندنا زي الصوم عن الكلام. كان في عندهم نوع ان الواحد يفضل واقف في الشمس. ما يصوم عن الظل دي انواع من

الصيام ونسخت مش موجودة عندنا آآ - 00:12:26

اقرا معي بقى سبعة وعشرين فأتت به قومها تحمله. شائلة بقى طفل على كتفها وراحت جاية على قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا

فريا يا مريم ايه المصيبة الكبيرة دي! برية كبيرة - 00:12:44

اقرا تمنية وعشرين. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا دي حكاية يا اخت هارون دي هي هارونية يعني هي

من نسل هارون احنا بنقول يا اخا العرب لما يكون انسان عربي. بنقول يا اخا الكرم لما يكون انسان كريم - 00:13:05

يا اخت هارون يعني يا هارونية يا اللي من نسل هارون وناس لهارون كانوا كلهم صالحين. وكانوا رجال دين يعني ناس لهارون لازم

يكون رجل دين بس هناك ايضا احتمال اخر بقى لمعنى هذه الكلمة - 00:13:28

اليهود افتروا على سيدنا هارون اخو سيدنا موسى وقالوا انه عبد العجل في غياب سيدنا موسى ثم كان اول من تاب لما رجع سيدنا

موسى ده طبعاً كذب وافترأ لكن ده اللي كان بيقولوه عليه اليهود وبيقولوه لحد النهاردة - 00:13:48

فسيدنا هارون في الديانة اليهودية الى الان هو رمز للتائبين فلما يقولوا لها يا اخت هارون يعني بيدعونها للتوبة يدعونها للتوبة اه

ازاي تعملي كده لابوك انسان سيء ولا امك كانت ماشية مشي بطل. انت بنت ناس طيبين انت يعني بنت ناس محترمين - 00:14:08

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا شاورت عليه يعني اتكلموا معه هو ده معناه انه اتكلم معه قبل كده وده دليل

على ان الاية آآ فنادها من تحتها يبقى سيدنا عيسى اللي كان بيناديه لان بعض الراء في التفسير بتقول ان ده سيدنا جبريل. سيدنا

جبريل لأ مش سيدنا جبريل - 00:14:39

وهي هنا لما تشير اليه يعني عارفة انه هيتكلم اللي لسه كان بيتكلم معه من شوية. وهو اللي قال لها ما تتكلميش خالص. وسبيني

اتصرف. فشارك اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ازاى نكلم مولود لسه في المهد - 00:15:02

طبعاً تماثل غريب مع قصة سيدنا زكريا قصة سيدنا زكريا ارجع للاية عشرة سورة مريم هات الاية عشرة قال ايتك الا تكلم الناس

ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. ومريم هات ستة وعشرين فاما ترين من البشر

قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هو الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية هي فلن اكلمهم اليوم انسيا. وبعدين هو فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. وهي فاشارت اليه. فقالوا كيف نكلم من كان في المهدي صديق؟ عدم الكلام - 00:15:43 بالنسبة لسيدنا زكريا هو علامة لكن بالنسبة للسيدة مريم كان مخرجا. كان مخرج لها وتفويض الامر كله لله. كي يدافع عنها. ان الله يدافع عن الذين امنوا. هي وكلت امرها لله وربنا هو اللي هيدافع عنها وعن شرفها - 00:16:06 في قلب ما هم متعجبين ازاي يتكلموا مع مولود في المهد واذا به يتكلم. اقرا معي الاية ثلاثين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. يا جماعة انتم متخيلين المنزر - 00:16:24

طفل عمره يوم ساعات قليلة. لسة مولود من ساعتين ثلاثة مش بالكثير بيتكلم وبيدعو وبيعلن هو مين؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني را كان اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرأ بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيقا - 00:16:42

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا هو ده اللي ربنا كان يقصده في سورة ال عمران لما قال ويكلم الناس في المهد وجهلة وهو في المهد سيتكلم - 00:17:11 من الله وهو كان في سن الثلاثين سيتكلم بوحي من الله لما يبقى نبي باي شئ بدأ بقى اول كلمة طلعت من بقه وهو لسة عمره يوم واحد قال اني عبد الله - 00:17:28

مش ابن الله بيهذ المسيحية من جزورها. في اول كلمة طلعت منه. قال اني عبد الله اتاني الكتاب علمي نبيا هذا الاعلان وهو ابني يوم واحد يكفي لتبرئة امه البتول الطاهرة. ان هو عبدالله ونبي الله ومرسل - 00:17:44 بكتاب اسمه الانجيل. لسة كمان ثلاثين سنة هيجي لكم لكن اعلن ان جاي له كتاب لن يكون كمعزم انبياء بني اسرائيل بدون كتب. لا مثل مثل موسى وداوود مرسل بكتاب خاص - 00:18:09

موسى عنده كتاب. داود عنده المزامير المسيحيين لا يثبتون للمسيح هذه المعجزة. ايه رأيكم بقى المسيحية المسيح لم يتكلم في المهد عندهم السيدة العذراء عاشت محترمة مبرأة بدون اي تبرير - 00:18:29 واحدة مش متزوجة ورجعت لهم بعين على كتفها عاشت بريئة مبرئة ما حدش اتهمها بالزنا بدون تبرير من الذي برأها؟ ما هو كده. يعني ايه هو كده لا يمكن تبرأ الا بحاجة واحدة بس. ايه - 00:18:50

سبحان الله يقلب اداة الادانة اداة براءة هو ايه اللي بيدين البنت وتتهم بالزنا خليفة عيل. العيل ده هو اصبح اداة البراءة عندها المسلمين فقط هم الذين يثبتون للمسيح هذه المعجزة. لان المسيح تكلم في المهد يوم ما اتولد. وقال اني عبد الله اتاني - 00:19:11 الكتابة وجعلني نبيا. عشان الكلمتين دول مسحوا المعجزة كلها. عبدالله ايه! انت هتهد الديانة! لأ ما تكلمتش في المهد خلاص احنا ماسحين الموضوع ده تماما وفاتهم انهم يخترعوا حاجة يبرأوا بها السيدة او يقولوا لنا هي ازاي عاشت بريئة - 00:19:45 مسحوها ده كلام اقرا معي تاني الاية ثلاثين. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وجعلني مباركا شبه وجعلني مباركا - 00:20:06

ربنا يبارك فتهشوفوا مني حاجات كتير لسة دا الكلام في المهد دا باسم الله الرحمن الرحيم بس. دا اول معجزة دا انتم ما شفتوش حاجة جعلني مباركا انا انا مبارك. كل حاجة هيبقى فيها بركة. بس اتبعوني. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - 00:20:28 طول ما الانسان بيتنفس طول ما هو مطالب بالصلاة وبالزكاة ودائما تأتي الزكاة مقترنة بالصلاة. الصلاة عبادة روحية بدنية. الزكاة عبادة روحية مالية فيها ترجمة لمعاني التضحية والتسليم بان المال هو مال الله - 00:20:49

وربنا وشف بقى السيد المسيح قرن البركة بالصلاة والزكاة وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا لا بركة في عمل عطل عن الصلاة. لا بركة في مال لا يخرج عنه زكاة - 00:21:14 كمل معي اثنين وثلاثين. وبرم بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا الفرائض في الاسلام مش كلها اركان الاسلام. يعني شهادة لا اله الا الله

والصلاة والزكاة والصوم والحج. دي فرائض مهمة - [00:21:40](#)

وركنية اسمها اركان الاسلام. لكن هناك فرائض اخرى غير ركنية ومهمة وفرائض يدخل الانسان النار لو ما عملهاش تدخل الانسان الجنة لما يعملها زي ايه بر الوالدين حالته هو بر الوالدة لانه مولود بمعجزة بدون اب - [00:21:59](#)

وبرا بوالدتي مش بوالدي في هذه الاية رفض للايات التي تم اقحامها على الانجيل. التي ينادي فيها المسيح امه بامرأة لأ هو كان عارف يقول يا امي او يا ماما او يا اي حاجة يا يا اما لكن مش هيقول لها يا امرأة ابدأ. هذا لفظ. ما فيش فيه اي تأدب - [00:22:21](#) ولا اي بر عدة مرات مش مرة يعني يوحنا ستة وعشرين تستعاضر ده اللي انا فاكره لكن عدة مرات اخرى اذن برضو في يوحنا اثنين آ الاصحاح الثاني في عدة اذن الارض انجيل لوقا في في الاناجيل كلها. المسيح قايل لامه - [00:22:50](#)

يا امرأة اصدق مين بقى هو بيقول وبرابوالدتي حاجتين هنا هيغزوك. اني عبد الله مش ابن الله. وبرابوالدتي. يعني انا ما قلتش لامي يا امرأة ابدأ ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:23:07](#)

في كثير من الاشرار بارين بامهاتهم لكن لازم يبقى جبار. جبار عشان يعق امه لم يجعلني جبارا شقيا وبالتالي يحكم على الانسان بالشقاء لما يعق امه ويعق ابوك وبرابوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعت - [00:23:32](#) حيا وسلم على نفسه صلى الله عليه وسلم يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث يوم يموت بقى يعني اه اه نحن نؤمن ان السيد المسيح رفع حيا وانه سينزل قبل يوم القيامة - [00:24:03](#)

وآ يكسر الصليب ويذبح الخنزير وتحدث احداث آ يوم القيامة وآ هو والمؤمنين وتأتي ريح طيبة تأخذ ارواحهم قبل يوم القيامة. فيوم ويوم اموت هذا هو معناها والله اعلم ونتوقف هنا واسأل الله العلي - [00:24:21](#)

والله العظيم ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت - [00:24:41](#)

على محبتك والتقت يا ربنا على دعوتك وعلى وتوحدت على طاعتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنين التوكل - [00:25:01](#)

عليك واحبيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:25:21](#)